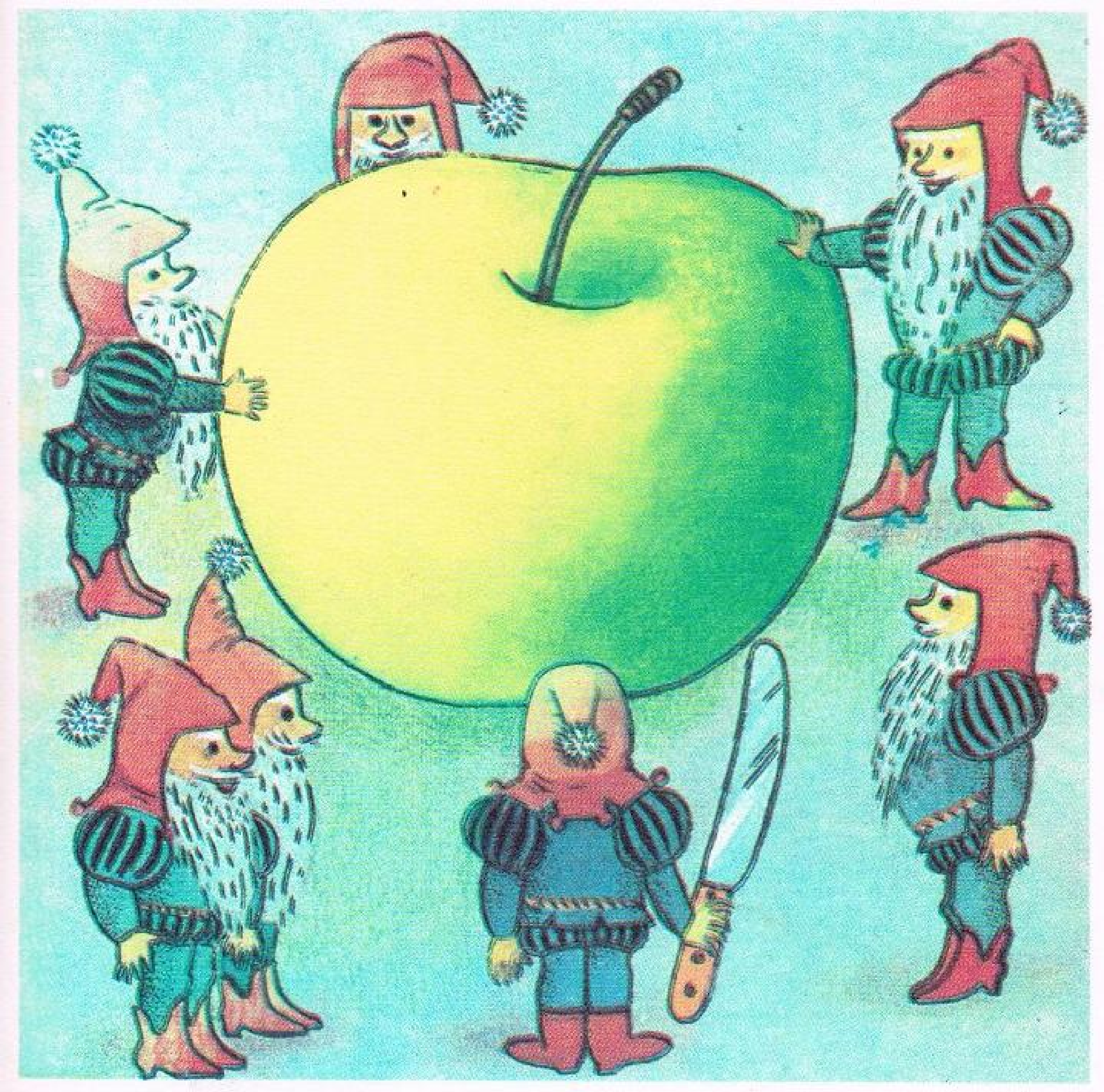
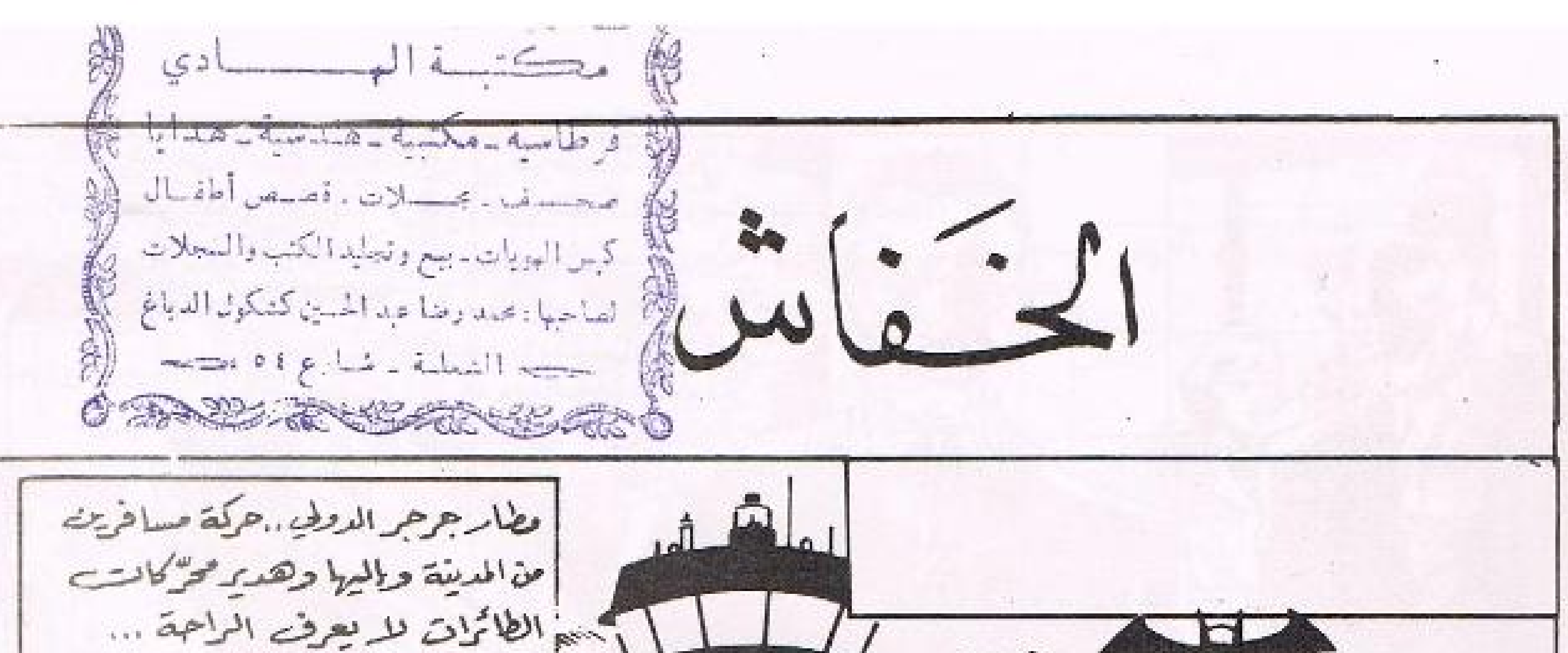

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
kreem
العدد
٨٤
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة



التفـــاحـــة والأقــزام السبعة !

ذات يوم . . عثر الأقزام السبعة في الغابة على تفاحة كبيرة . . كانوا جائعين . . وقبل أن يهموا بأكلها . . فكروا جميعاً بأن عليهم أن يقسموا التفاحة أقساماً متساوية لكي لا يأخذ أحدهم اكثر من غيره . . وفعلاً أحضر أحدهم السكين . . وبثلاث حركات فقط من سكينه استطاع ان يقسم التفاحة الى سبعة أقسام . . فهل تعرف صديقنا العزيز كيف فعل ذلك؟

الخفاش



من قتل السيّدة ميم ؟




"فهد"، مساعدي الإداري في مؤسسة "صبحي".. الشخص الذي يعرف كل شيء عن المؤسسة وصاحبها رجل الأعمال ...
و"عبد العزيز".. خادمي الأمين والوحيد، باستثناء "زكور" الذي يعرف أن المليونير "صبحي" هو أيضاً.. "الرجل الخفاش"


على حدّ علمي أنهما صديقان..
وها هما اليوم يغادران معًا إلى باريس.. دون أن يتركا ولو كلمة عن الدافع.


والغريب في الأمر أنّ اللغز بدأ.. بوجودي!


كان ذلك في الصباح.. خلال الفطور
"عبد العزيز".. هذه البرقية لك شخصياً..


وهي من باريس، من تعرف هنالك يا صديقي؟


وما أن قرأ الرسالة حتى شحُب لونه.. وفقد رباطة جأشه المعهودة ...





لكنّ وضع منافسينا ليس أفضل يا "فهد" .. المهمّ أن نتابع العمل وأن يبقى إنتاج المؤسّسة بالمستوى المعهود !

تذكّرت الآن ..







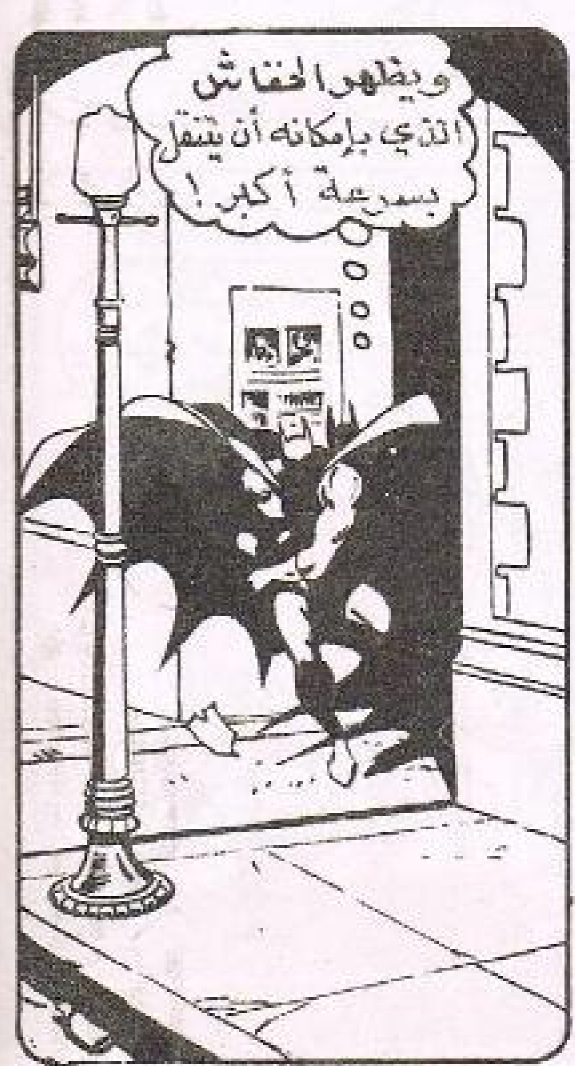


"فكرت في الأمر طوال النهار.. وخلال العشاء.. بلغ فضولي ذروته..

"وما أن انتهى العشاء حتى قررت أن أغوص في عمق الموضوع








"وبعد خمس دقائق
كنت في منزلي ...
"فكان غارقاً في الظلمة
وهو مؤشر سوء ...


" في العادة .. كان "عبد العزيز"
ينتظر عودتي مع كوب حليب ساخن ..
إنما الليلة .. لا أثر له ..


وعندما تفقدت غرفته
كانت خالية .. وكذلك
خزانة ملابسه ...
لكن البرقية
كانت هناك ..
وقادني حدس غريب إلى
الحديقة العليا .. وألقيت نظرة على
الشارع العام .. فرأيت شخصين
يقتربان من سيارة أجرة ...


ورغم العلو ..
تعرفت إليهما!

فقررت أن ألحق بهما.. مع أنني كنت شبه متأكد إلى أين يتجهان...

صدق توقعي طبعاً.. جاء إلى مطار جرجس...

على صبحي أن يحل مكان الخفاش لمواصلة المهمة

ولحسن الحظ.. أحمل جواز سفري دائماً...

تحسباً لحالة طارئة.. مماثلة..

أما بالنسبة للحجز..

فالمال يلعب دوراً بارزاً.. في حل المشكلة!

وبعد ساعات عشر كانت الطائرة تستعد للهبوط في مطار أورلي الباريسي.. وكانت الشمس أشرفت على المغيب...





فندق الأنوار .. فندق "عبد العزيز" المفضل .. في العاصمة الفرنسية

ولكن "فهد" .. ماذا .. هذا الحمّال !

لقد شهر مسدّساً !

بوم !







هذه اللاصقة على القطعة التي مزقتها من سترة الرجل ...

ملبوسات الشمس .. ليست دليلاً واضحاً ...

إنما تعطيني مكاناً أبدأ منه تحرياتي وعند هبوط الظلام ...

باريس في الليل.. مدينة الأنوار عن حقّ!

إنها رائعة كلؤلؤة نادرة!








في تلك الأيام.. عندما كنّا نقاوم ببسالة.. كان هنالك عدّة أصدقاء يمكننا أن نلجأ إليهم عند الحاجة !
أمّا اليوم.. فلم يعد هنالك سوى قلّة نادرة !


أجل، إنك على حقّ يا صديقي ...
أنا شخصياً أتفهّم وضعك هنالك عامل طارئ... إنما هي لن تتفهّمه ...


مع العلم أنها تفضّل أن تواجهه ... خلال إجتماع عام للمحاربين القدامى.
مع الأخذ بعين الإعتبار العامل الشخصي.. كان من المفروض أن تفكّر فيها قبل أن تقدم !


يا إلهي!


أحدهم كان يتنصّت علينا !
يجب ألاّ يكون هنالك أيّ شاهد على كلامنا.. حرصاً على سلامتها !


وبسرعة وخفة نادرتين تحرّك "الوطواط" شاهرًا معطفه فأخطأ الرجل الهدف القريب...
بوم
بوم


ثم كان أن ردّ الخفاش فأصاب الهدف في الصميم..


لا... مستحيل!


آه !!











محيّر فعلاً .. ومثير !

الاتحاد ..
إلى السيد "عبد العزيز" ..
يعقد اجتماع عام للقدامى في المزرعة القديمة .. يرجى الاتصال بالآنسة جوليا في فندق الأنوار عند وصولك ..

ما الذي تعرفه عن المحاربين القدامى ؟

كل ما أعرفه أن "عبد العزيز" كان يقاتل في صفوفهم خلال الحرب العالمية الثانية !

إذاً أنت لا تعرف شيئاً البتة !


المحاربون القدامى كانوا روح فرنسا إبان الإحتلال..
لم يكن هنالك مجموعة واحدة أو قيادة واحدة بل عدة مجموعات يجمع بينها شعور واحد بالمواطنية الصادقة


كانوا من مختلف الطبقات والمناطق والإنتماءات..
كلهم يقاتلون لغاية واحدة : إستقلال فرنسا !


منذ الإستقلال، لو أردنا أن نقبض على كل من حارب في صفوف القدامى..
لسجنا نصف سكان البلاد أو أكثر ...


هل فهمت الآن لماذا لا نتعرّض لهم ... إنهم يعتبرون من أبطال الإستقلال ...
وربما كانت السيّدة "ميم" أعظم بطلة قاتلت في صفوفهم ...


كانت قلب المقاومة النابض، فتاة قروية شجاعة لها ميزات القائدة ...
طوال خمس سنوات قاتلت مع مجموعة من رجالها المحتلين وأنزلت في صفوفهم خسائر فادحة ...

حتى تحولت الى رمز للشجاعة ...

وقد انضم تحت قيادتها رجال من مجموعات أخرى من بلدان مختلفة ...

ثم في آخر أيام الحرب ..











ولكن لماذا وقع الاختيار على "فهد" و"عبد العزيز"..
وما علاقتهما بالسيّدة "ميم"؟
اليك الجواب يا سيّدي!



كلا الرجلين حارب في صفوف فرقة السيّدة "ميم" خلال الحرب...
وقد عمل كلاهما في حقل المخابرات والمعلومات



إنما يبدو أنهما لم يلتقيا منذ ذلك التاريخ ولا أحد منهما يعرف أن الآخر كان من المقاومة...
سرّية عظيمة!



وماذا بشأن "هي" أو بالأحرى "جوليا" التي وقعت البرقية!
سرت شائعات بعد الحرب مباشرة..



عن فتاة ولدت خلال أيام الحرب الأخيرة..
وقد تولى تربيتها أحد المقاتلين الذي يعرف باسم "الباز"



كانت مجهولة الوالدين أو بالأحرى يتيمتها..
وقد رسخت قناعة أن تلك الفتاة هي ابنة السيّدة "ميم"!


فندق الأنوار.. فندق عرف مجداً كبيراً منذ سنوات بعيدة ...


أما اليوم.. ففي صالة الجلوس بين غرفتين متواضعتين.. كان هنالك رجلان يتذكران بصمت..
ذكريات من الصعب أن تمحى..


هل يمكننا أن نتحادث قليلاً !


سيّدي أعذرني.. إنما لا يحق لك أن تكون هنا !
أنا موافق.. إنها قضية شخصية يا خفاش ونسألك بكل احترام أن تغادر في الحال
إنكما مخدوعان.. يبدو أنكما استدعيتما إلى هنا !..


صحيح أن أحداً لم يسرّ بوجودك هنا... إنما بعكس ما طالبا منك...
عفوك يا سيّدي... دع التوضيح لي !


أصِرّ على بقائك هنا !


آسف ..


كراش
عندي خطط أخرى !


كانت ردة الفعل عنيفة ومفاجئة ..
بوم
بوم بانغ
ودوت طلقات نارية عادية كقصف الرعد
وتحولت الغرفة إلى حقل معركة حامية الوطيس


لكن الخفاش الذي لا يؤمن بلغة السلاح، كان يتنقل كالظل في الظلام ...
وقد تمكن ببراعة من التخلص من مسلحَيْن .. أما الثالث ..
بوم
كلنك


فقد أرسل لها القدر من ينقذها ...


سامحني يا سيّدي ..


إنما لن أسمح لك أن تمس "جوليا" بسوء !


كان لطف منك يا سيّدي ..
إنما أنا هنا لأجابه قاتل والدتي .. والدتي بطلة المقاومة السيّدة "ميم" !
ماذا تقصدين يا فتاة؟


أقصد أن أحدكما هو قاتل والدتي ...
ولن أضيّع الوقت بالكلام .. فالقاتل يعرف نفسه ...
أليس كذلك يا سيّد "عبد العزيز" ؟



لهذا السبب إذا جئتم "بعبد العزيز" و"فهد" إلى هنا؟
حتى يمثلا أمام محكمة مهرّجين..
مؤلّفة من حفنة من عجزة وامرأة لا همّ لها سوى الإنتقام !



إنك مخطئ يا سيّدي الخفاش
إبنة السيّدة "سيم" تريد العدالة وليس الإنتقام...



كانت أمي أكبر مناضلة ضدّ المحتلين ...



وهذا الرجل ... "عبد العزيز" الذي كان يعمل معها... هو قاتلها ...



هل تنكر ذلك يا سيّد ؟
إنه صامت ...
وكما هو معروف في القانون يا سيّد الخفاش



لا !
إنك بحاجة إلى دليل ملموس
لا يمكنك أن تديني رجلا لأنه يرفض أن يردّ على اتهامك له !


مريم ..
أمك كانت جميلة جدًا يا "جوليا".
وأنت تشبهينها إلى حد بعيد ...
أيها القذر!
إياك أن تأتي على ذكر اسم أمي فقد نسه ...
لن يكون هنالك محاكمة سوف تموت الآن!
"جوليا". هذه ليست طريقة
لو كانت أمك معنا لما وافقت على عملية قتل!
إنك على حق يا "باز"
إنك دائمًا على حق ...
حسنًا.. سيكون هنالك محاكمة ...
في هذه الحال.
سأتولى الدفاع عنه!
أنت يا سيّد "فهد"؟
يدهشني ذلك!
أخبرني "الباز" أنك كنت من أخلص مساعدي أمي في حقل المخابرات ..
فكيف تريد الدفاع عن قاتلها ؟
ليكن لك ما تريد .. إسمع الإدانة إذا من فم بريئة .. عرفت من تهدد السيّدة "ميم"!


توّلت جدّتي تربيتي... بعد موت والدي ...
وكانت دائمًا تخبرني عن الحروب وعن امرأة تعرف باسم السيّدة "ميم" !
"كانت جدّتي "بسمة" وشقيقتها "فلّة" تعيشان في قرية صغيرة على بعد عشرة كيلومترات غربي باريس.. اسمها "حي الورد"
وقد شهدت هذه القرية معارك عنيفة إبان التحرير ...
وكانت السيّدة "ميم" ومقاتليها في الخطوط الأمامية ...
وقبل أيام من يوم التحرير اغتيلت السيّدة "ميم" رميًا بالرصاص وعرف يومها أن أحد المقرّبين منها اغتالها...
وكانت لتموت توًا لو لم يصادف مرور جدّتي فوق جسر الورد فيما كانت المياه تجرف السيّدة "ميم"
هذه المرأة ...
لقد اغتيلت !
يا إلهي .. إنني أعرفها ...
هي التي يطلقون عليها اسم السيّدة "ميم" !
من أراد قتل السيّدة الجميلة يا ترى ؟
بالرغم من أن جرحها بالغ.. لن أدعها تموت دون أن أحاول مساعدتها !


وكان هنالك صدمة أخرى تنتظر جدّتي عندما حملت "ميم" إلى منزلهما الصغير ...
حيث تولّت "فلّة" الممرضة معالجتها .. فانتزعت الرصاصة من كتفها .. ثم اكتشفت ...
"بسمة" .. إنها حامل !


وقد أخبرتني أن "ميم" لم تعرف الشفاء التام ..
فبعد أشهر كانت في حالة ضياع دائم .. تتذكّر اليوم الذي أطلقت فيه النار عليها ...


وتردّد دون انقطاع كلمة واحدة ...
"عبد العزيز"!
بل اسم رجل !


وذات ليلة ممطرة وضعت "ميم" طفلة .. كان ذلك بعد خمسة أشهر من التحرير.
ولخوفهما على حياة "ميم" لم تبلّغ جدتي وشقيقتها أحداً عن وجودها معهما ...
فتولّت "فلّة" عملية التوليد وكانت أنثى جميلة


إنما بعد يومين إذ دخلت جدّتي غرفة "ميم" .. وجدتها خالية ...
اختفت السيّدة "ميم"...


وبعد أيام ثلاثة وجدت جثة امرأة في نهر الورد .. مشوّهة المعالم لوجودها منذ مدة في الماء ...
وإذ لم يكن من الممكن التأكّد
اقتنعت جدّتي أن النهر استعاد "ميم" بعد مدة ...


وكانت جدتي تردد دائماً أن النهر أهداها "ميم" لتنجب الطفلة ثم استعادها...
وهذه هي سنة الحياة... على حد قولها...
فأطلقا على الفتاة إسم "جوليا"...


كان اسمه "جليل"...
وبعد أن استتب الأمن اتصلتا بأحد أصدقاء "ميم" القدامى..
وقد وعد أن يربي "جوليا" كابنته وأن يبقي طريقة ولادتها سراً...


وهكذا فعل إلى أن أصرت "جوليا" عليه ليقول الحقيقة.. منذ أسابيع فقط!
أخبرني "جليل" أو "الباز" إذا شئتم عن المرأة التي أنقذت أمي...
وبفضل تلك الفتاة.. عرفت قصتك!
إنك تتهمين هذا الرجل إستناداً إلى إشاعة..
"عبد العزيز".. بإمكانك أن توضح الأمر.. الآن...


قل لهم أنك لا تعرف شيئاً عن هذه الرواية!
لكن "عبد العزيز" لم يتفوه بكلمة...
وكان صمته ودموعه بلاغاً آخر.. شهر ضده


صحيح أن المحكمة الشرعية ترفض إدانة رجل بناء على شهادة طفل إنما محكمتنا ستتولى الأمر.. يجب أن ندين القاتل...
وهل ستكونين أنت القاضي ولجنة الحكم والجلاد..
وهل تعتبرين هذا عدالة؟
الخفاش طليق؟

حبالك كانت تربط قفازيّ وليس يديّ !

إذا كنتم تريدون محاكمة عادلة ...

فسوف آتيكم بالدليل على براءة "عبدالعزيز" !

لا أعتقد أن كثرة العدد تشكّل خطراً عليّ ...

وأنا أنصحكم بأن تتجاوبوا مع مطالبي المحق !

لا.. إنها خدعة.. اقبضوا عليه !

ساعود بعد عشر ساعات مع الدليل

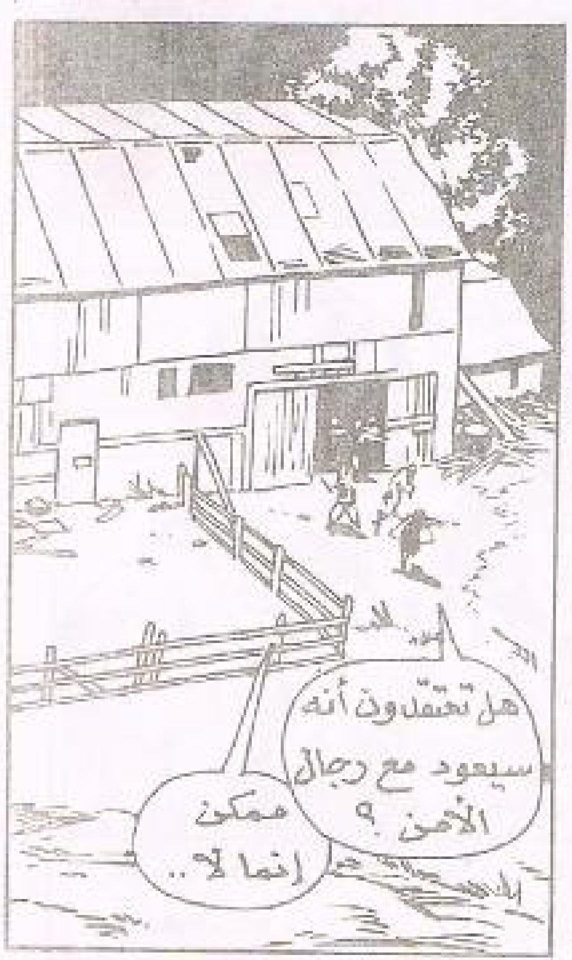
وسوف أتكل على شرفكم ... لتلتزموا بالوعد

كراش









تكلّم عن الشرف وأنا أثق بقوله..
الخفاش سيعود بمفرده!
ربما لا يا صديقي.. بقليل من الحظ سأعود مع القاتل الحقيقي!
والآن يا "جوليا" نريد منك موقفاً.. هل نستمر في البحث عن القاتل... أم نقتل بريئاً؟
لقد وعدناهم بمحاكمة عادلة... يجب أن ننتظر الخفاش حتى يعود بالدليل!
أريد الحقيقة يا "جليل"!



وتنفس "الباز" الصعداء.. والتقت عيناه من جديد، عيني "عبدالعزيز".. كأنه يفتش فيهما عن جواب شافٍ.. ثم ما لبث أن استدار.. بادي الاضطراب...

وبعد ٢٠ دقيقة.. في مركز أمن المدينة
شكراً على مساعدتك أيها المفتش "عمر"
هذا أقل ما يمكن أن يفعله رجل أمن مع زميل له ...
عندما جئت إليّ في مطلع النهار وأخبرتني عن وصول السيّدين "عبد العزيز" و"فهد" إلى باريس للقاء مع القدامى.















فيما شقيقتها "فلة" هي على فراش الموت .. في مستشفى الورد ...
وكان على "صبحي" أن يستعمل كل ذكائه وقدرته على الإقناع ليتمكن من الدخول إلى غرفة المريضة ..
وأخيرًا وجد نفسه قرب سرير آخر من رأى السيدة "ميم" على قيد الحياة ..
أخبرتك لماذا أنا هنا يا سيدتي ...
أريد أن أعرف منك كل ما تتذكرينه عن آخر أيام حرب التحرير ...
وماذا تعرفين عن محاولة اغتيال السيدة "ميم"؟
بالنسبة للموضوع الأخير .. يجب أن تعرف يا سيدي ...
أنه خلال الحرب .. عدد كبير من المواطنين قاتل المحتل ..
وعدد أكبر تعامل معه لسبب أو لآخر ..
وأسوأ هؤلاء المتعاونين كانوا من رجال الشرطة الفرنسية نفسها ..
لقد ساعدوا المحتلين مقابل اغراءات ومبالغ من المال!
وعندما دق جرس التحرير ..
عامر
أوقف عدد من الخونة وحوكموا
و"ميم" كما قيل كانت تبحث عن أحد المتعاونين بشكل خاص رجل يدعى "عامر"
كان "عامر" أحد أعضاء الخلية التي ترأسها "ميم" لكنه كان يتعامل مع العدو ويبيعه معلومات
لكنه فرّ .. ويقال أنه لا يزال حيًا باسم مستعار!


وقد كانت شقيقتي "بسمة" مقتنعة كليًا أنه ذاك الذي كانت تردّد اسمه دون انقطاع .. "عبد العزيز" ...
أمّا أنا فاعتقد أنه "عامر" ...
ولهذا السبب احتفظت بالرصاصة التي أخرجتها من كتف "ميم" ..
على أمل أن تطابق يومًا على مسدّس "عامر" !
أما زلت تحتفظين بالرصاصة حتى اليوم سيّدة "فلة" .. لقد أنقذت حياة رجل بريء !


في وقت لاحق .. قد يفسّر ما الذي جعله يقفز فجأة ...
ربما رأى خيالًا عبر النافذة .. يتحرّك خارجًا
أو انه حدس تطوّر مع السنين ...
مهما يكن .. تحرّك بسرعة مدهشة ليحمي "فلّة" من الرصاصة القاتلة ..


وبعد قليل ... إذ توقف اطلاق النار
قفز عبر الزجاج المحطّم إلى الشارع المجاور ..
تلك السيّارة الفارّة .. سائقها هو مطلق النار ..


أعتقد أنني أعرف إلى أين يتجه ...
سوف يحاول أن يسرق الدليل قبل .. أن أصل إليه !





عشت حياة قلق دائم ..
عندما ظهرت في مكتبي بالأمس .. مع قصة ابنة السيدة "ميم" ...
شعرت أن الطوق بدأ يضيق حول عنقي ...
ثم اليوم، عندما طلبت مني ملف التحقيق ... وأيقنت أن "ميم" لم تمت من الرصاصة
جئت إلى هنا لأعرف بقية التفاصيل ...
لم أشأ أن أقتلك أيها التحري .. إنما أنا مكره ... ها ...



"عمر" أو "عامر".. أو مهما كان اسمك.. إنك ثرثار ...
لقد استعملت معطفي كدرع واقية.. وتحاشيت رصاصتك ...
إنها المرة الثانية التي تخطئ فيها هدفك...
وسوف يكلفك ذلك غاليا!
وهبط الليل على المزرعة حيث كان "عبدالعزيز" ينتظر الحكم المصيري ...
وفجأة.. حدث التطور المنتظر ...
لا تصدقوا كلامه...
أنا المفتش "عمر" من الأمن العام..
إنه مجنون حقيقي ...لا...
مسدسي ...
وانطلق صوت صارم..
إليك الجاني يا "جوليا".
إسمه "عامر".. وهو الذي أطلق النار على السيدة "ميم".
أو بتعبير آخر... ها هو قاتلها!


فكّرت أنك قد تحتاج إلى منبّه لذاكرتك..
لذلك تركت مسدّسك معك.. فارغاً طبعاً !
هذا الرجل قتل والدتي ...

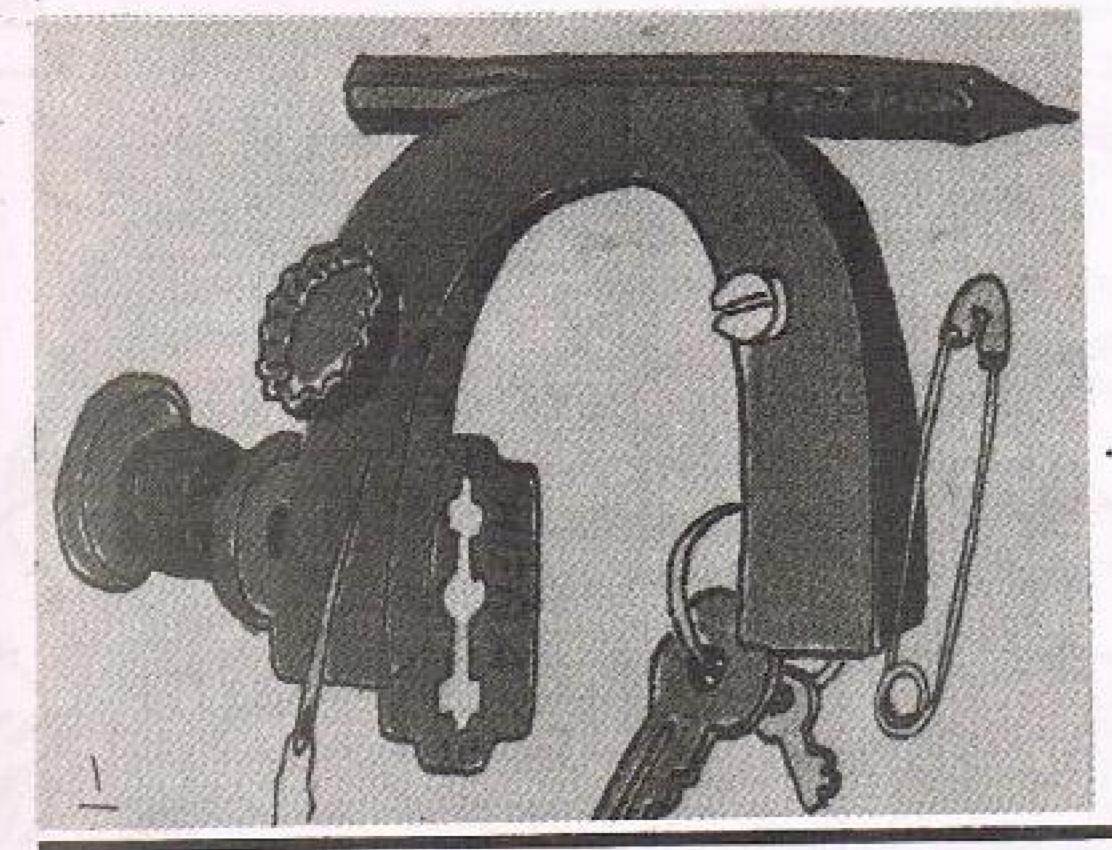
هذا الرجل هو الذي أطلق النار عليها.. اسمه "عامر"..
خلال الحرب كان عضواً في خليّتها.. وكان في نفس الوقت يعمل لمصلحة الأعداء..
"بسمة" و"فلّة" شكّكتا في أن تكون أمك ضحيّة أحد زملائها..
اكتشفت أمك أمره وجابهته..
فأطلق عليها النار من مسدّس زوّده به أسياده..
لذلك لم تجرؤا على الاتصال بالقدامى إلاّ بعد مولدك واختفاء "ميم" !
"عامر" نفسه اختفى وغيّر وجهه واسمه...
وعبر شريك له في الشرطة أصبح مفتشاً في الأمن العام باسم "عمر" !
وهذه الرصاصة هي الدليل الحسي الوحيد الذي يدين "عامر"..
وأيّ مختبر يستطيع أن يؤكد مطابقتها على مسدس "عمر" !







إنما أنا واثق أنك ستسلمي الدليل والجاني إلى السلطات المختصة.. وداعاً!



اين الخطأ ؟

في هذا الرسم الجميل . . أخطأ الفنان في فهم طبيعة المغناطيس فهل لك عزيزنا القارىء ان ترشد ذلك الفنان الى خطئه؟

لعبة مسلية

اطلب من صديقك ان يأخذ اي عدد من رقمين ثم اطلب منه ان يضربه «×٢» ثم اطلب منه ان يضيف اليه« ١٠ » بعدها اطلب منه ان يقسمه على «٢» ثم اطرح منه العدد الاول . . ترى ان الناتج دائماً سيكون «٥»

مثال : العدد ٢٥

٢٥ × ٢ = ٥٠

٥٠ + ١٠ = ٦٠

٦٠ ÷ ٢ = ٣٠

٣٠ - ٢٥ = ٥

مثال : العدد ٢٦

٢٦ × ٢ = ٥٢

٥٢ + ١٠ = ٦٢

٦٢ ÷ ٢ = ٣١

٣١ - ٢٦ = ٥

حكمة

دخلت على عمر بن عبد العزيز أحد خلفاء دولة بني أمية في الشام في أول ولايته وفود القبائل والمدن ليقدموا له التهاني . .

فتقدم من وفد الحجاز للكلام عن وفده غلام صغير فقال له عمر بن عبد العزيز : أرجع أنت يا ولدي وليتقدم من هو أسن منك . . . .

فأجابه الغلام . . . أيد الله أمير المؤمنين أن الانسان قلبه ولسانه فاذا منح الله عبده لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد أستحق الملك ولو أن الأمر بالسن لكان من هو أكبر منك سناً أحق بالخلافة منك فعجب عمر بن عبد العزيز من ذكاء الغلام وقال « تعلموا فأن المرء لا يولد عالماً» .

من طرائف الأدباء

رن جرس الهاتف في بيت الطبيب فرفع السماعة ليجد المتكلم كاتباً شهيراً وهو يطلب منه الحضور بلهفة وقلق لأن ابنه قد أبتلع قلمه الحبر . . فأجابه الطبيب - سأكون عندك خلال نصف ساعة . . ولكن اتعرف ماذا ستفعل الى حين حضوري؟ . .

فأجابه الكاتب - بالطبع اعرف ماذا أفعل . سأضطر للكتابة بقلم الرصاص . . .

الخفاش



الخفاش و"زكور"...
إسمان لا ينفصلان! فريق
محاربة الجرائم! الشريكان
القويّان!... لكن البطلين انفصلا
يوماً فرأى سكان مدينة "جرجر"
الأعمال العظيمة التي قامت بها
الفرقة الجديدة...
فرقة
الخارق والخفاش
و"زكور"؟


حين ظهرت ذات ليلة علامة في سماء مدينة "جرجر" ...
أنظر إلى علامة الخفاش
هاهي تظهر ثانية.. لقد استدعى مركز الشرطة الخفاش و"زكور"!
فندق
وكان المأمور "صالح" كالعادة ينتظر وصول مكافحي الجريمة ...
مساء الخير أيها المأمور! ماذا جرى؟
إختفت سيارة أسلحة في الطريق رقم ٩ يا "زكور"!! الأفضل أن تعملا في الحال أنت والخفاش
لكن الخارق وصل فجأة ووقف قرب "زكور" ...
الخارق ؟
بما أن الخفاش لن يستطيع التجول لمدة من الزمن سيعمل "زكور" معي!!
ماذا طرأ على الخفاش هل قرر اعتزال العمل؟ هل انفصل عن "زكور"؟ لنعرف الواقع يجب أن نعود ٢٤ ساعة إلى الوراء ...
وإلى منزل "صبحي" ورفيقه "خالد" ...
أنظر إلى إشارة الخفاش يا صبحي! يظهر أن عصابة "القناع الأرجواني" إبتدأت تقوم بأعمال مخيفة!
إلبس بدلة "زكور" في الحال يا خالد
وبعد قليل في إحدى ضواحي "جرجر" ...
مختبر الأبحاث العلمية
يقول المأمور "صالح" أن رجلاً كان مارًا من هنا شاهد رجال العصابة يتسلقون سلم مخرج الحرائق!
ثم في الداخل ...
هاهم أفراد عصابة "القناع الأرجواني"!
يسرقون البلاتين الموجود في المختبر!!
الخفاش و"زكور"!!


فابتدأ القتال في المختبر...
وفجأة...
هذا قد يهدئك أيها الخفاش!
ما هذا!... (يسعل) المسحوق (يسعل)... إنه يخنقني! (يسعل)... (يسعل)!!
مابك أيها الخفاش؟
(يسعل)... (يسعل)... لا تهتم بأمري! (يسعل)... (يسعل)... يجب أن نوقفهم!
ولما انطلق الخفاش نحو مخرج الحرائق أخذ يسعل سعالاً متواصلاً أفقده توازنه و...
(الخفاش يهوي)!!
الحمد لله! سقط الخفاش من أسفل درجات السلم لا من أعلاها... ولما استعاد وعيه بعد ساعات...
الخارق؟ ماذا تفعل هنا؟
وصلت بعد سقوطك... لحسن الحظ لم تقتلك الوقعة... هل تشعر بأي ألم؟
كلا... لكن ساقي في قالب من الجبس!
نعم... وأنا وضعتها فيه بنفسي لأنها كسرت حين هويت


يجب أن تتوقف عن العمل إلى أن تشفى ساقك!
مستحيل!! الآن وعصابة "القناع الأرجواني" تهدد مدينة "جرجر"؟
لن يقدر "ذكور" أن يقاوم وحده!!
لن يكون وحده! سأرافقه وأقوم مقامك أيها الخفاش
وشخصيتك الأخرى؟ أي "نبيل فوزي" المحرر في "الكوكب اليومي"؟ أنت تعمل في باتنا لا في "جرجر"!
لحسن الحظ نقل "نبيل فوزي" إلى مدينة "جرجر" ليكتب مقالات عن عصابة "القناع الأرجواني"! سأعمل في دار أخبار "جرجر" وهي تابعة لدار النشر التي تصدر "الكوكب اليومي"!
وسأوظف "خالد" كخطاط في الجريدة نفسها فيكون قريبًا مني.. إذا طرأ طارئ!!
"الفتى الخطاط" بعد "الفتى الأعجوبة"! عظيم!!
لكن يجب أن تبقى مختفيًا أيها الخفاش كل هذه المدة! إذ لو علم الناس أن ساقك وساق "صبحي" مكسورتان قد يجدون علاقة بين الحادثتين
نعم! وقد تنكشف شخصيتي السرية... فالأفضل أن أدع "خالد" يخبر الجميع أن "صبحي" قام برحلة طلبًا للراحة!!
وفي المساء التالي حين مرت سيارة أسلحة في طريق بعيد...
ماذا جرى؟
في الأرض حفرة عميقة... سقطنا فيها!


لكن الحفرة لم تكن حفرة عادية ...
ها! ها! رئيسنا وضع بمهارته خطّة محكمة! وصلت إلينا السيّارة بسهولة!!
كان الحفر صعبًا جدًّا بين الخطوط الحديديّة ... لكن النجاح أعظم مكافأة على تعبنا!!
وفي اليوم التالي أعيدت الخطوط إلى أماكنها فلم يُرَ أيّ أثر لما حصل!!
ولمّا استدعى المأمور "صالح" الرجلين ...
ها هما ينطلقان معًا ... ولأول مرة منذ ألّفنا شركتنا استجاب "زكور" لعلامة "الخفاش" مع شريك آخر
لمّا اقتفى "الخارق" و"زكور" آثار السيارة ...
إنها تحت هذه الخطوط الحديدية ... أتراها يا زكور؟
هل نسيت يا خارق أن أشعة نظري ليست خارقة؟
نعم نعم! لكن ما الذي يتلوّى تحت؟
يلي!! الخارق؟ ماذا يفعل في مدينة جرجر؟
فأسرع اللصوص إلى سيارتهم ليهربوا ...
لو كان الخفاش هنا لربطهم بحبله الحريري وأنزلهم من السيّارة!!
هذه طريقة الخفاش


... لكن طرُقي بصفتي الخارق تختلف كثيراً ...
عظيم !! لويت القضبان الفولاذية كأنها حبال !!
ربطت الرجال رزمة واحدة ... سأفاجئ بها مركز الشرطة ! أما أنت يا "زكور" فإنك قدير جداً بالنسبة إلى صغر سنك !
شكراً يا خارق
ولمّا عادت الفرقة الجديدة إلى كهف الخفاش بعد نصرها الأول ...
نعم سجنّاهم ! لكنهم لن يعترفوا بشيء ... أودّ لو علمنا مخبأ سائر أفراد العصابة !!
ستجدهم يا خارق فإنك لا تعجز عن أيّ عمل !
نعم نعم
لو رأيت كيف قبض الخارق على اللصوص أيها الخفاش ... إنه فعلاً بطل جبّار ... ويسرني جداً أن أطير برفقته !!
طبعاً هذا اختيار جديد يا زكور !!
هل سيرضى "زكور" بالعمل معي بعد أن ذاق لذة العمل مع الخارق ياترى ؟ فأنا لا أملك قوى خارقة !!
سأعدّ مكاناً لتذكارات مغامرات الخارق و"زكور" بعد أن أتخلّص من بعض هذه التذكارات القديمة البالية !!


هذه المنضدة تتسع لجائزة صغيرة كساعة يد مثلاً ... فعندما تقبضون في المستقبل على أحد أفراد عصابة القناع الأرجواني، أحضروا ساعته يد كتذكار!
سنعمل حسب أوامرك أيها الخفاش!!
ماذا...؟
وفي اليوم التالي علم المحرر "نبيل" والقطاط "خالد" أن خبرها انتشر في البلدة كلها...
الجميع يتساءلون يا "نبيل" عن سبب تأليف فرقة الخارق و"زكور"... هل تظن أن الخفاش اعتزل العمل نهائياً؟ ليس لدينا أي خبر!
كلا لن يعتزل الخفاش العمل أبداً!!
وفي اليوم نفسه حين دخلت مرفأ "جرجر" باخرة فخمة...
ياي! إنفجار!!
بوم
وحين ارتفعت أصوات البكاء والصراخ...
إنفجرت القنبلة التي وضعناها على رصيف المرفأ حالما لمستها الباخرة. نجحنا في إلهاء الناس عنا... فلنعمل بسرعة!!
لكن في تلك اللحظة...
إذا كنتم تقصدون سرقة محاسب السفينة، فأخطأتم
كان يجب أن تحسّبوا لسمعي الخارق الذي يسمع الإنفجار إذا ما وقع في أي جهة من المدينة!
وكانت سيارة تلفزيون تمر قرب المكان صدفة فالتقطت صور القتال...
ألطم "زكور" وارمه أرضاً... هذا يزعج الخارق كثيراً!!
لا تتحدّ يا "زكور"! آه... لحسن الحظ صدّ الخارق الرصاصات بجسده!!


ها هذان الرجلان يا خارق
لا تقلق هكذا يا "زكور" !! لقد رأيتهما !!
سأرجعهما بهذه القنابل
عافاك يا "زكور" !! آه... ياليتني معه !! الشعور بالعجز مؤلم جدًا ...
ولما انتهى القتال بانتصار البطلين ...
الخارق و"زكور" يؤلفان فرقة عظيمة ... تنسى العالم فرقة الخفاش وزكور! هل ياترى ينسانا العالم يومًا؟
ثم ...
هذا هو التذكار الذي طلبته أيها الخفاش
شكرًا... والآن سأعد مكانًا للتذكارات الأخرى التي تجمعانها !!
لأتخلص أولاً من هذه الجائزة القديمة ... ما رأيك في استبدال هذا الحذاء بحذاء أول رجل تقبضون عليه من عصابة "القناع الأرجواني"؟
أنا.. أنا مستعد أن أفعل كل ما تأمر به أيها الخفاش
الحذاء الذي كشف أثره سرقة الماس عام ١٩٥١
وفي الصباح التالي في أحد الشوارع المزدحمة ...
هذا هو الرجل الذي أبحث عنه ... في يده حقيبة المال مربوطة إلى معصمه كي لا تُنشل !!

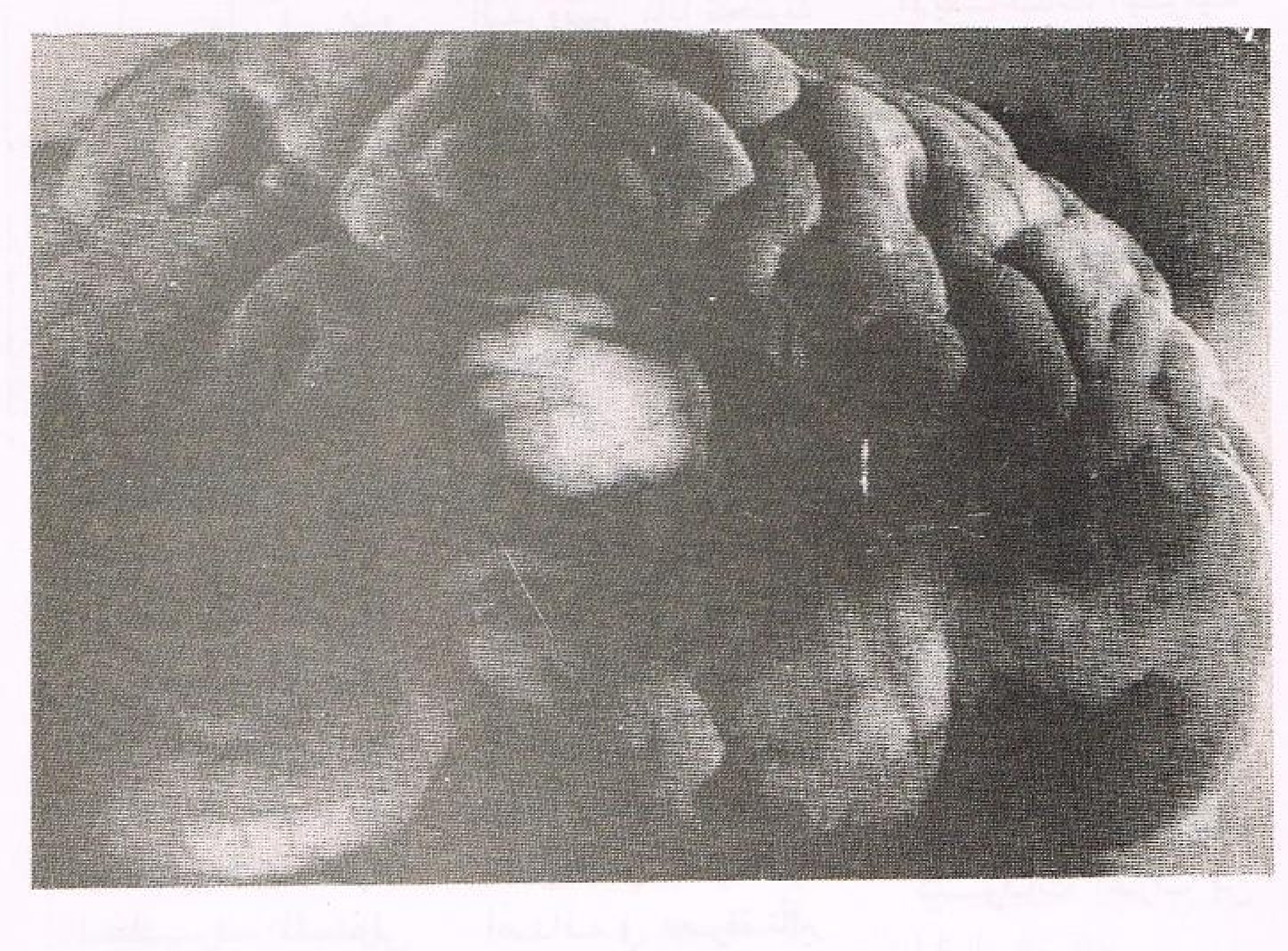

وفجأة شبكت الباعة المختفي بالونات بالرجل ...
هذه البالونات المليئة بالغاز سترفعك إلى فوق!!
النجدة! النجدة!!
فارتفع إلى أن وصل إلى طائرة كان اللصوص ينتظرونه فيها..
بما أننا لم نقدر أن ننشل الحقيبة وحدها... قررنا أن ننشلك معها!!
لكن الخارق كان قد رأى السرقة الجوية بنظره الخارق ...
لننطلق إلى سطح هذه البناية في الحال.. فنعالج الأمر من هناك!!
حاضر!
غير أن الرجلان شخصيتهما على سطح دار "أخبار جرجم" ...
لو كان الخفاش هنا في "الطائرة الخفاش" لأنزل طائرة اللصوص بسرعة!!
طبعًا ... لكنني سأريك ما تستطيع القوى الخارقة أن تفعله مستعينًا بهذه العوارض!!
بعد أن أضغط عليها بقوة خارقة أحولها إلى سلك فولاذي في آخره حربة أطلقه عاليًا!!
كأنك تصطاد حوتًا!!
والآن سأجذب إليّ ما قبضت عليه!!
إنك ماهر جدًا يا خارق!!


وبعد أن ...
الطائرة إلى الأرض ...
عظيم... طاب الرجل الخفاش ذكاءً وها هو الخارق يحصل على ... فقد تلقى اللص لطمة قوية دفعته خرجت قدماه من الحذائين!
نعم...
هذا هو التذكار الذي طلبته... لكنني لا أفهم لما اخترته..
هذا هو تذكاري يا خارق... سأضع الحذاء في الصندوق كتذكار جديد من نزهة الخارق "زكور"!
وفي الليلة التالية عاد "زكور" الخارق من جولتهما من ...
لو اكتشفنا مخبأ سائر أفراد عصابة "القناع الأرجواني" لقبضنا عليهم في الحال!!
يا ليتنا نحصل على دليل واحد يقودنا إلى المخبأ...
هل هذا ما يزعجكما؟ العصابة مختبئة في زريبة الكلاب على حافة غابة الصنوبر الجنوبية!!
ماذا تقول؟!
نعم... بين الغبار الموجود على ساعته آثار شعر كلاب... وعلى الحذاء آثار الطين الأحمر وإبر الصنوبر مما يدل على ذلك المكان!!
فهمت الآن لماذا طلبت هذا النوع من التذكارات لتفحص التراب وتجد دليلا!
ما رأيك في مقدرة الخفاش يا "زكور"؟ إنه يحل مشاكلنا وهو في داخل بيته!!


ثم انطلق الرجلان إلى تلة الصقور...
الخارق وزكور!!
أظنكم أعضاء عصابة القناع الأرجواني؟!
كيف اكتشفت مخبأنا؟
دلّني عليه تحرّي سرّي ماهر!!
ثم عاد الخارق و"زكور" إلى "كهف الخفاش" بعد أن سُجن المجرمون...
سأخلع الآن القالب عن ساقك أيها الخفاش...
لا... ساق مكسورة لا تُشفى في أيام قليلة!
طبعًا... لكن ساقك ليست مكسورة!
ليست مكسورة! لا أكاد أصدقك!
هل تتذكر كيف تعرضت إلى مسحوق جعلك تسعل سعالًا متواصلًا حين هاجمت العصابة للمرة الأولى؟
أذكر ذلك جيدًا...
فلما دعانا كوجر تلك الليلة
المسحوق الذي استنشقته واستقر في الحلق...
هذا المسحوق سام يا زكور.. فإذا استمر الخفاش يسعل ويتعب تضعف قوة المقاومة في جسمه فيقتله السم!!
يا إلهي!!



لكن إذا أبقيناه هادئاً بعيداً عن العمل بضعة أيام يمتصّ جسمه السمّ فلا يؤذيه !!
سأقول للخفاش أنه بحاجة إلى راحة تامة !
هذا لن ينفع ! أنا أعرف الخفاش وأعرف أنه سيتجاهل نصيحتك... ويخاطر بحياته ليمنع عصابة "القناع الأرجواني" من نشر الذعر بين الناس !!
لذا أوهمناك بأن ساقك كسرت لنضمن بقاءك بعيداً عن العمل متمتعاً براحة تامة ! هل تلومنا لأننا خدعناك ؟
ألومكما لأنكما أنقذ تما حياتي ! هل هذا ممكن يا خارق
والآن يا "زكور" سنحل فرقتنا... سررت جداً بالعمل وإياك !!
وأنا أيضاً يا خارق... لن أنسى ذلك أبداً.. !
ثم لما اختلى الخفاش بـ"زكور" سأله...
ألا تفضّل العمل مع الخارق بقواه الخارقة على العمل معي يا "زكور" ؟
هو عظيم... والعمل معه أكسبني اختبارات كثيرة...
لكن شعوري نحوك مختلف أيها الخفاش أنا مدين لك بكل ما أعرفه وسنظلّ أبداً فرقة واحدة !!
طبعاً... ففرقة الخفاش و"زكور" لن تنحلّ أبداً.. !!
النهاية



أقدم.. وأدق ساعة في التاريخ !

بعد ابحاث طويلة وشاقة تمكن العلماء من التوصل الى تحديد مكان أغرب ساعة في الوجود. . انها الساعة التي تدق في اعماق جميع الكئنات الحية . . وتنظم بدقة متناهية جميع الوظائف الحيوية مثل دورات النوم واليقظة ومواسم الهجرة واتجاهاتها وفصول التزاوج والتوالد والعشرات من الفعاليات الاخرى. .

لقد توصل العلماء الى تحديد مكان هذه الساعة المعجزة في منطقة محددة في المخ . . على هيئة مركز عصبي يتكون من مجموعة من الخلايا العصبية التي توجد في قلب المخ . . وقد وجدوا

ان أي خلل في هذه الساعة يؤدي الى أخطر الامراض النفسية والعضوية .

لقد حيرت هذه الساعة العلماء والفلاسفة منذ أقدم العصور . . ومنهم الفيلسوف اليوناني أرسطو . . وتساءل منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة لماذا ينتفخ مبيض انثى قنفذ البحر كلما أصبح القمر بدراً كل شهر ؟ وتساءل الفيلسوف المقدوني اندرونيس لماذا تتحرك أوراق اشجار التمر الهندي بنظام دقيق خلال اليوم ؟ توالت آلاف الأسئلة عبر الآجيال . .

ثم جاء البحث الجاد لفتح الابواب ووضع الأجابة لتلك التساؤلات التاريخية . . ومن خلاله توصل العلماء لتحديد مكان تلك الساعة العبقرية واكتشاف زمن جديد هو الزمن البيولوجي الذي تتركز أهدافه في معرفة تأثير الايقاعات اليومية للظواهر الطبيعية على فعاليات الكائنات الحية . . وتوصلوا من خلال تجاربهم الى ترابط مدهش بين كل ايقاع من ايقاعات الطبيعة والكون وبين أي فعالية من فعاليات الكئنات الحية سواء على سطح الارض او في أعماق المحيطات . . والبحث مازال مستمراً . . وقد يحمل لنا الغد كشوفات اغرب من الخيال .



الاصدقاء يكتبون

بعث لنا الصديق زياد محمد عبود من بغداد ـ شارع الكفاح بالمواد التاريخية التالية عن بعض الملوك والقادة العراقيين القدماء الذين وضعوا اسس الحضارة العراقية القديمة ننشرها مع تقديرنا للصديق زياد محمد عبود متمنين له التوفيق والنجاح وان يتواصل معنا ومع مجلته المحبوبة الرجل الخارق .

«اشهر ملوك الاشوريين واعمالهم»

● سرجون الثاني :ـ

تولى ادارة المملكة سرجون الثاني عام ٧٢٢ ق . م ودام حكمه ١٨ عاما قضى خلالها على الفتن التي حدثت في زمن الملوك السابقين ، واسس سلالة حاكمة ، وقد حكم من بعده ابناؤه واحفاده ، ولم يستقر سرجون في عاصمة واحدة من العواصم الاشورية ، فقد اتخذ في أول حكمه مدنية آشور مركزا للامبراطورية ، ثم انتقل الى نينوى بالاضافة الى العاصمة العسكرية كالح ، وجدد فيها القصر الذي شيده فيها (آشور ناصربال الثاني ، ثم توجه الى تأسيس مدينة جديدة أو حصن عظيم في مكان بكر على بعد ١٥ ميلا شمال شرق نينوى بالقرب من قرية تسمى الان (خورسباد) فوضع اسس هذه المدينة عام ٧١٥ ق.م وسماها (دور شروكين) .

● سنحاريب :ـ

خلف سنحاريب أباه سرجون وحكم ٢٣ سنة (٧٠٥ـ٦٨١ق . م) وقد اشتهر بالاضافة الى اعماله الحربية بنشاط كبير في الاعمال العمرانية . فقد هجر عاصمة ابيه (دور شروكين) وجعل نينوى عاصمة الامبراطورية وجدد ابنية معابدها ، وسعى في توسيعها وتحصينها ، وصار طول سورها ثمانية أميال . وضم اليها قسمين جديدين يعرف الموضع الشمالي الان بـ (تل قوينجق) والموضع الجنوبي بـ (تل النبي يونس) ، وجعل لسور المدينة بوابة تحرسها الثيران المجنحة . احدث سنحاريب تحويلا نهائيا في الفن الاشوري الحديث يتمثل في القصرين اللذين شيدهما هو وابنه «اشور بانيبال» في نينوى ، لم يكن قصر سنحاريب كامل البناء ، الا انه كان طبقا لمخطط ارضي جديد ، فترتيب الغرف في قصره الجنوبي حول الساحات يختلف تماما في الشكل والوظيفة عن نسق القصور الاشورية التي عرفت سابقا ، ذلك ان هذه الغرف اصبح بالامكان الدخول اليها لا من مجرد باب واحد ، بل من عدة جوانب ،

وهذا ينطبق على الساحات والممرات ايضا. لم يكن لقصر سنحاريب واجهة واحدة بل ثلاث واجهات في الشمال والجنوب والجنوب الشرقي ، وقد زودت هذه الواجهات بثلاثة ابواب واسعة ذات ابراج وتماثيل حيوانات حجرية تحف بالابواب ، وتؤدي هذه الابواب الى غرف مستطيلة واسعة ، وتعتبر ساحة القصر الكبيرة قلب البناء كله لانها محاطة بأهم مجموعة من ترتيبات الغرف . . .

● اسرحدون :-

تولى الحكم اسرحدون بعد مقتل ابيه سنحاريب (٦٨١-٦٦٩ق.م) وقام بتجديد ما خرب من بابل في زمن والده ، وعين على عرشها ابنه (شمس شم داكن) ، ثم توجه الى الغرب فغزا مصر ودخل عاصمتها (حمفيس) ، واستولى على غنائم كثيرة نقلها الى نينوى ، ونقش على احدى الصخور القريبة من مصب نهر الكلب في البحر في لبنان صورته تذكارا لانتصاراته .

● آشور بانيبال :- تولى الحكم [٦٦٨ - ٦٢٧ ق.م] بعد ابيه .. وكان ر طوال مدة حكمه مشغولاً بحروب طاحنة في عدة جهات . . ولكن رغم الظواهر التي تشير الى انجاحه في استتباب الاحوال الا اننا نرى سرعان ما انهار ذلك البناء الشامخ الذي شاده اسلافه بسرعة غير متصورة . يرجع المؤرخون اهم اسباب سقوط الامبروطورية الاشورية وزوالها الى تطرف الملوك الاشوريين في سياسة الفتح والغزو ، والأغراق في النواحي العسكرية مما حمل البلاد فوق طاقتها .

حدث بعد وفاة اشور بانيبال وتولي الحكم من قبل ابنائه تحرك الملك البابلي (نبوبولصر) من الجنوب ، والملك (كي اخسار) من الشرق فزحفت الجيوش على نينوى سنة٦١٢ق.م فكانت النتيجة سقوط هذه الدولة في زمن الملك (اشور اوبالط الثاني .

ومن اهم الاعمال التي يذكر بها اشور بانيبال جمع المدونات القديمة في مكتبته



العامة في قصره في نينوى .

وكانت المكتبة خزانة عظيمة لمختلف العلوم . وقد اوفد عددا من الكتاب والنساخ الى مختلف العواصم لجمع رقم الطين المدون عليها شتى المواضيع او استنساخها وارسالها اليه .

لقد اصاب هذه المكتبة وبقية اقسام القصر دمار كبير عندما شبت النار فيه .

وعندما جرت الحفريات الاثرية في اطلال القصر امكن انقاذ الالاف من هذه الرقم ، وتم حفظها في خزانة المتحف البريطاني في لندن

زياد محمد عبود

بغداد - شارع الكفاح



جيجي وشوشو

سيناريو ورسوم بان عبداللطيف



١- هيا يا شوشو الا تأتي معي للرحلة المدرسية .

٢- كلا افضل النوم لان الشمس والضجيج يثقل رأسي .

٣- انه وقت لطيف نقضيه مع زملائنا كذلك نحن نتعرف على اماكن لم نراها من قبل .

٤- انا اقرأ عن هذه الاماكن ولا حاجة لي بمثل هذه الرحلة .

٥- القراءة تختلف عن الاطلاع بأنفسنا فما نسمعه غير الذي نراه .

٦- كذلك الرحلات تعلمنا كيف نتحمل مسؤولية انفسنا اضافة الى انها نشاط وترفيه في الوقت نفسه .

مع تحيات مجلة الرجل الخارق

جدول الدروس الأسبوعي

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس



دار الحرية للطباعة


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity